

السنة الخاسة عشرة المعهد المادس المعهدة العبد المعدد السادس

المبشر الاسلاي محد شريف الاحدي (جبل الحكرمل : حيفًا)

مدير البشرى و عود هـا



(مجلة اسلامية دينية شهرية)

فهرست المواضيع

نز منحا

المقال

امام الجاعة الاحدية

١ - عنائد الجامة الاحدة

(تعربب محرو البشرى) ١٠١

الميح المومود ١٠٧

٧ - الهدى و النبصرة لمن برى (٤)

أمام الجاعة الاحدية

٣ - الاسلام و الملاقات الدولية

(تمريب الاستاذ احد الصفدي) ١١٥

عرر البشرى ١٧١

٤ – الشيخ أبر على مصطفى النوبلاني

الاشراكات

۲۰ شلنا سنویا ۲۰ فرشا د ۲ شلنات د مجانا مند الطلب من أنصار البشرى من الآخرين داخل القطر د د في البلاد الاخرى من المساكبين و دور الكتب العامة بنيان المحرف المرابعة المرابع

معنی جبل الکرمل: حیف ایجی المدد اله السنة اله 10 المدد اله السنة اله 10 المسان ۱۳۲۸ هش المدد اله المدد اله المداله ال

عقائد الجماعة الاحمدية

अन्त्रिमा

→ مترجمة عن كتابه (دعوة الامبر) المرسل الى ملك أفغانستان

اؤمن بأن الله تمالى موجود، و الابمان بدائه تمالى
 مو امتراف حقيقة ثابتة عظمى لا إنباع وهم أو خيال.

٧ - نؤمن بأن الله تعالى واحد لا شربك له ، لا في الارض و لا في السياء ، و أن كل ما عدا، فهو يخلوق و محتاج الى نصر به و عونه تعالى في كل آن ، و أسه لا ابن له و لا بنت ، و لا والد و لا والدة ، و لا زوجة و لا أخ ، و أنه واحد أحد في توحيده و تفريده .

- و جامع لجميع المحامد والمحاسن: ما من عبب بكون موجوداً قيه ، و ما من صفة و جامع لجميع المحامد والمحاسن: ما من عبب بكون موجوداً قيه ، و ما من صفة حسنة و محدة لا تكون موجودة قيه . لا حد لقدرته ، و لا حد لعلمه ، و أه أماط بحكل شي ، و لا بستطيع شي أن يحيط به . دو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن ، خالق جميع الكائنسات و ما لك كل المحلوقات . لم بسطل تعمر فه في خلفه في سابق الأزمان و لا في هدف الزمان ، و لا ببطل في الزمان الستقبل . أنه حي لن يموت . وأنه قيوم سرمدي ، وجميع أفعاله تكون بالارادة لا على سبيل الاضطرار . و أنه يحكم العالم اليوم أيضا كاكن بحدكم سابقاً ، لن تتمطل صفاف في أي وقت من الارقات . و أنه بري قدرت كل حين .

و الم موجودون عسورة النحل) و قد خافتهم حكمته الكاملة القيام بأعمال مختلفة ، ما و مرون عسورة النحل) و قد خافتهم حكمته الكاملة القيام بأعمال مختلفة ، و أنهم موجودون حقا ، لم يرد ذكرهم على سبيل الاستمارة و الحجاز ، و أنهم محتاجون الى اف كالبشر و المخلوقات الأخرى ، و أن الله تمالى ليس محتاج اليهم الاظهار فدرته ، قانه إن أراد أن يظهر فدرته بدون أن يخلفهم لكان قادرا على ذلك ، و لكن حكمته الكاملة فد فضت أن مخلقها ، و كا أن الله تمالى الا بصبح محتاجا الى المسلم المنور عيون البشر بضياء ها ، و الا الى الحيز لدفع جوع الانسان به كذلك انه الا بصبح محتاجا الى الملائكة الاظهار بعض اراداته واسطنهم .

٥ - نومن بأن الله تمالى يكلم عبا ده و يطلعهم على مرضائه ،
 وان هذا الكلام بنزل بالالفاظ ، ولا يكون أي دخل العبد في نزوله : فلا تكون

معانية من العبد، و لا الفاظه من العبد بل ان المعانى ايضا تأتي من الله تمالى و الاالهاظ ايضا تبزل من هنده. و هذا الكلام وحده هو غذاه حقبتى للانسان و به محيا الانسان، و به ينشأ التعلق بالله و بكون هذا الكلام عدم النظير من حيث قوته و شوكته. و لا يقدر بشر أن يأتي عثله، و أنه بأتي بكنوز من العلم، و يكون كنجم تخرج منه الجواهر النمينة كلما تحفر و نه، يل انه بكون الحكير من المناجم أيضا لأن محتوياتها قد تنفد و لكن معارف هذا الكلام لا تنفيه أبداً.

(البشرى)

و لهذا الكلام الواع شقى : يشتمل أحيانا على الاحكام و الشرائع ، و على المواعظ والنصا أبح أحيانا ، و تفتح به أحيانا أبواب الفيب ، و كنوزالهلم الروحاني أحيانا ، و يظهر به الله أحيانا مرضات على عبده ، و يخبره أحيانا عن عدم رضاده ، و يفرح فلبه أحيانا باحا ديث الودة و الحبدة ، و يلفت نظره الله واجبانه بالزجر و التوبيخ أحيانا ، و يكشف أسرار مكارم الأخلاق الدفيقة و يخبر عن السيئات الحفية أحيانا ، و يكشف أسرار مكارم الأخلاق الدفيقة و يخبر عن السيئات الحفية أحيانا .

فالحاصل انتا نؤمن بأن الله بكلم عباده ، و ان هذا الكلام بكون ذا مرانب متفاونــــة و مدارج مختلفـــة حسب أحوال مختلفــة و حسب مرانب الناس المتفاونة ، و يُعزل بصور شتى .

و القرآف الكرم هو أعلى و أفضل و أكل من كل كلام كام الله يه عباده، والشريمة التي نزلت يه و الهدي الذي جاه به أبدية ان ينسخها كلام آخر في المستقبل.

٩ - و كذاك و من بأن الارض كا امتلات بالفالمة و انتشر الفسق و الفجور بين الناس و صعب عليهم النجوة من را أن الشيطات بلا مدد من السماء ، اصطفى الله لرحمته ورحما نيشه بعض عساده المحلصين الصالحين الطاهرين و بعثهم لارشادهم و هديهم كا قال تمالى ﴿ و إن من أمنة إلا خلا فيها بذير ٥ سورة قاطر ﴾ و إن حؤلاه العباد الصطفين الاخيسار

بسبمون مرشد بن هاس اصالح أعالم و طهاوم و ذكوم ، و أنه تعالى كان غير الناس عن مرضات واسطهم ، فالذين أعرضوا عهم كانت عاقبهم الملاك ، و الذين أحبوم اصحوا أحباء الله و فتحت لمم أواب ركات الله و يُرات عليهم رحوت الله و جعلوا سادة لحلفهم و مُلدرت لهم سعادة الدارين .

و نؤمر كذك بأن مؤلاه الرسلين من الله الدين كانوا بخرجون الناص من ظلمات السيئات الى ور الحسنات كانوا حا أزين مرانب متفاونة و مدارج مختلفة ، و ان (محداً) والله الناص كافرة وكشف عليه العلوم الذي جمله الله سبد ولد آدم و بعشه الى الناص كافرة وكشف عليه العلوم الكاملة كاما ، و نصره بالرعب حتى أن اللوك الجبابرة كانوا برجاون بسماع المحدة كانوا برجاون بسماع المحدث في الواحد الأرض كلما مسجداً (صحيح البخاري) حتى أن أمته سجدت في الواحد الأحدد في كل قطر من أعطار الارض و امتلات الأرض عدلا بعد ما كانت امتلات ظلما و جورة .

و نحن نعتقد بأن الانبياء السابقين ا ضا لو كانوا موجردن في زمان هذا النبي الحكامل لم وسعهم إلا انباعه وسيالين كا قال الله نعالم (و إذ أخد الله ميثاق النبيين لما آنيتكم من كتاب و حكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به و التنصر نه • آل عران) و كا قال رسول الله وسيالين « لوكان موسى و عيسى حيسين لما وسعهما الا انباعي » .

٧ - و تو من كذلك بأن الله يستجب أدهية عباده و يكشف عنهم اسوه و يحل معطلاتهم ، و أنه آله حي ، بشعر الانسان محيا تمه في كل زمان و في كل آن ، و ليس مثله كثل ذلك المصماد الذي بصنعه المعا و حين بناه البيئر ثم يهدمه بعد الفراغ من بناه هما لا برى حاجه اليه بعد ذلك بل براه حاجزاً بينه و بين همله ، بل إن مثله كثل النور الذي لا شي بعده غير الظلمة ، و كشل الروح ، لا شي بعدهما إلا الموت من حيل جانب ، إن تفسلوا وجوده عن عباده فانهم أجمام بلا روح ، و ليس بصحيح أنه خلق إن تفسلوا وجوده عن عباده فانهم أجمام بلا روح ، و ليس بصحيح أنه خلق

العالمين بوماً ثم تخلى عنهم وتركم بل له انصال حباده فى كل حين ، يتوجمه و بتوب عليهم حين تضرعهم وابتهالهم اليه ، و إن ينسوه بذكرهم ينفسه بوجوده و بخبرهم برسلمهم الصطفين : (إلى قربب أجبب دعوة الداع إذا دعائف فليستجيموا لي و ليؤمنوا بي لعلهم برشدون « سورة البقرة) .

في هذا العالم ، وليس قانونه الطبيعي وحده الذي يسمى سنة الكون بنافذ فحسب بل إن قدره الخاص ايضاً نافسة علارة عنه يظهر به فوته و شوكشه و بنسي " به قدرنه ، و هذه هي القدرة التي بنڪرها بمض السفهاء لذلة علمهم و لا يسلمُـون بأي قانون آخر ما عدا القانون الطبيعي و يسمونه قانون القدرة مم أنه عكن أن يسمى (هذا القانون) قانونا طبعيا و لكن لا يمكن أن يسمى مَّا بُونَ الفَدَرَةُ لَانَهُ تُوجِدُ لَهُ قُوانَيْنَ آخَرِي أَيْضًا ، مَاعِدًا هَذَا القَانُونَ ، ينصر مها أولياءه و أخياره و بهلك أعداءهم ، أرأيم إن لم تكن تلك القوانين موجودة فكيف كان ممكنا أن يفلب موسى الضميف الماجز فرمون الملك الجبار و ببلغ موسى الى الاوج و الظافر مع ضعفه و يبور فرعون مع قوته و طافته ? و إذا ما كان فالون آخر غير القالون العابعي موجوداً فكيف كان ممكنا أن المرب جميعها يتصدون لاملاك (محمد) رسول الله عِلَيْنِي و لكن الله مجله عِلَيْنِي غالبا في كل ميدان و بحفظه مركل صولة من صولات المدو وأخيراً بأني بعشرة آلاف من أصحاب القديسين الى الارض التي كان اضطر الى المجرة منها مع صديق وفي ، أ بمكن الفانون الطبيعي أن يأتي عثل هذه النتائج ? كلا ا لانه بسبلنا بأن الفوة الصفيرة تفنى أمام القوة الكبيرة و كل ضميف بهلك بأيدي الفوي !

٩ - نؤمن كذلك بأن الانسان بيمث بعد موته و محاسب على أعماله ، فن كان بعمل عملا صالحا مجزى جزاءاً حسنا ، ومن كان بعمدى حدود الله (فاسفا) بعاقب عقابا شديداً ، ما من حيلة محفظ الانسان من أنبعث بعد الوت . لو تحرق عظامه أيضا أو تعترص السبساع جسمه أو تسف الرياح فرات

جسمه أيضا أو تفصل ديدان الارض ذرات جسمه بعضها عن بعض ثم تحولها الى أشكال اخرى ، إنه مع ذاك يبعث و محاسب أمام خالفه ، لان قدرته الكاملة ايست بمعتاجة الى جسمه الاول ليعيد منه خلقه ، مل الحق انسه تعالى قادر على خلقه مرة اخرى عن ذرة لطيعة من فرات جسمه أو جزء الطيف من أجزاه روحه ، وهكذا سيكون . الاجسام تعنى ولكن فرا بها اللطيعة لا تعنى ولا تستطيع الروح - التي تكون في جسم الانسان - أن تعنى يدون إذن الله تعالى عنفر لهم الله برحمانيته - في مقام بسمى جهم ، يعذبون فيها بالنار والبرد الشديد ، يعفر لهم أفة برحمانيته - في مقام بسمى جهم ، يعذبون فيها بالنار والبرد الشديد ، و لا تكون غابة ذلك العذاب التعذب و الايداء فقط ، بل يكون القصود و لا تكون غابة ذلك العذاب التعذب و الايداء فقط ، بل يكون القصود فذلك اليوم الذي تدركهم فيه وحمة الله التي وسعت كل شي و تعفر لهم و بتم وعده (يأتي على جهم زمان ليس فيها احد و نسيم الصبا نحرك ابواجها ، تفسير معالم التبزيل : تفسير الآبة فأما الذين شفوا : صورة هود) .

وحكته و بذعنون لاحكامه وبسلكون سبل التواضع والانكسار و بتواضعون مم كومهم كباراً و بعيشون كالمساكين مع كومهم أغنياه و مخدمون خلق الله و ير ثرون راحة الناس على راحهم و مجتنبوت الظلم و العدوان و الحياسة و يتحاون بمكارم الاخلاق و مجتنبون الاخلاق السيئه ، سيحلون داراً تسمى الجنة مخلاون فيها آمنون مطمئنين لا برون فيها نصباً و لا وصباً و بكون رضوان الحة من حظ الانسان و رؤة الله من نصيبه ، و بغفر بردا، فضل الله و محصل على قرب الله تعالى فيصمح كمرآة له و تتجلى به صفات الله تجليا ناما ، و توول منه أهواه النفسانية كامها ، و رضاه يصبح رضاء الله ، و بكون مظهر الله الحصول على الحياة الخالدة » م

مع الهدى والتبصرة لمن يرى الله الهدى والتبصرة لمن يرى الله

﴿ هذا كتاب ألقه سيد نا و مولا نا ﴾

خَاتِرَاكِخِلْفَ الْمُولِيَاهِ جَرَى اللهُ وْسَعِلِ الْانْبِياءِ الْمُعَالِقَادَ مِانِي الْمُعَلِّدِ الْمُعَالِقَادَ مَا فَي المُسِيَّةِ الْمُوعُودِ المُعَمَّدِ وَالمَسَادِةُ وَالسَّادِهُ وَالسَّادِهُ

﴿ الله السياح ﴾ (قبل اليوم بـ ٧ ٤ سنة) و أراه ﴾ ﴿ الله الشنخ رشيد رضا صاحب ال المنار » ﴾

- ﴿ لا عام الحجة عليه و على أتصاره و أمثاله من علماء هذه الديار ، فمجز ﴾
- ﴿ كانِم أجمون من الاتيان عِثله ، وخدوا بذاك على صدق السبح الوعود ﴾
- ﴿ عليه السلام و اعجاز بيانه . و نحن نتشرف باثبات هـ لده الآبة ﴾
 - ﴿ العظمى بالبشرى ، لأولي النهى . محد شريف ﴾

الله المان ا

لما ثبت مما سبق من البيان، أن ملوك الاسلام في هذا الزمان، لا يطيفون أن بصلحوا المفاسد التي تضرمت كالنيران، بتي لك حق أن تقول ان هذه المتن قد ولدت من جهل الجهداد، و ستنعدم من تعليم العلماء، نائهم ورناه النبي و كان هدا الميدان، و أنهم منورون بنور العلم فيرجي منهم أن يصلحوا ما لم يصلحه سلاطين البلدان، قاعلم أني طالما حضرت فيرجي منهم أن يصلحوا ما لم يصلحه سلاطين البلدان، قاعلم أني طالما حضرت

مجا لس هـ فـ ه الملـاه ، و خلوت مم كالأحبـا. ، و ر عــا جثت بعضهم يزي تكريه كالفرياء، أو الجهلاء، وجربتهم عند محبتهم والشعناه، والدؤس والرخاه ، و علمت دخلة أمرهم و مبلغ همهم و ما عندهم من الا تقاء ، فظهر عليُّ أن أكثرهم للاسلام كالدَّا. لا كالدواء، و للدين كا لهجوم الظلم و الموجا. ، لا كالسراج المنسير و الضياء، جموا كل عيب في السيرة و المربرة ، و الطخوا أنفسهم بالمائب الكثيرة ، مجلون أموال الناس الى انفسهم من كل مكيدة ، بأي طريق آنفق و بأبة حيلة، يقولون و لا يقملون، و بعظون و لا يتمظون، و بتناون أن محمد وا و لا بزرعون ا فلوجم قاسيــة ، و السبهم مفحشــة ، و صدورع مظلمة ، و آراءهم ضعيفة ، و قرانحهم جامدة ، و عقولهم ماقصة ، وهمهم سا قلة، وأعمالهم قاسدة، ما ترى نيتهم في من خالفوه من غير أن يفيضوا فيه يأخذونه، بذكيرون بعلم قليل يسير، و ليسوا إلا كحمير (•) أمرون الناس بترك الدنيا ورْخرفها ع بطلبونها أزه من العوام، و يسعون أن يتماطوها و لو بطريق الحرام 1 يشهزون مواضع صدقات الأمراء ، فاذا أخبروا فوا فوهم في الطمرين كالقرباء ، و بسألون الحافيًا و لو أكموا الكمة ، أو ُ ثني عليهم بلطمة ، يتبعون الجنائز ولكن لالاصلوات، بل الصدقات، لا يفيلون الحق و لا ينه. ونه ولو كان بيان أيسم الصم ، و بنزل المصم ، الجين من صفا تهم ، وطير الا هواه في و كناتهم ، البخل فطرمهم ، و الحمد ملمهم ، و تحريف الشريعة شرعتهم ، هم عند الغضب ذباب، و في و نت الأحكل د واب ، ليس سخطهم و لا رضاء إلا لنفوسهم الأمارة ، و ليس ذكر هم و تسبيحهم إلا النظارة ، أنظر اليهم في الحبامع ولا تنظر اليهم في الحاوة ، لترى السبحة في أمديهم ولا ترى فملا آخر بفسد ظلك في هذه الفرقة ، يكرهون الناص ليدفعوا البهم مما هو عندهم من الدرع أو الكساء ، وإن بلفهم المترية إلى فنا. الفنداء ، محسبون انفسهم ما لك رقاب الناس ، إن شارًا

⁽ ٥) الحاشية - ليس كلامنا هذا في أخياره بل في أشراره . منه

سموهم ملائكة وإن شاءو ا يسموهم إخوان الخنداس، إن كانت عندهم شهدادة فلا بصدقون، وإن 'يستعثوا فلطمع فليل تكنمون الحق ويكذبون، و وون الناس في صعوامهم كالمستأجرين ، بل ترى هضهم يأكل أ و قاف الساجمة من غير حتى و يتلف حقوق المساحكين ، و ينأس أن يوم غيره و غول هدا مسجدى أوْم فيه من السدِّين ، و إن كان غره أفضل منه و أعر و من المقبل ! بل و إن كال الناس بحكرهون أمامته و إعدارته من الفاسقير ؛ را أمم الي الحكام إن عرل من إمامة المسجد، طمعًا فيها و أف عليه من العسجد، وترى تعفيهم لو الهلموا على مال كسنته ، أو كبر أصنت ، هموا علبك كأذبه ، و جاؤك كُ حَدِيةً ﴾ ثم لا البعرحون فنساء دارك ، حتى بأ كلوا من تميا رك ، و أنجد دلوب أكثره كالارض التي أجدبت و كانت من أرده أمسام حرة ، لا ننبت نانياً حسنا و ما ترى منها من غير مضرة ، لا توحد فيهم أثر حلم لل سنةوا السناع محدة الاستان، و أسلة اللسان، يأ توسكم في حلود الضَّان، وعم ذياب معترسة بأ واع المهتان، بشرط أن لا يمرض عليهم ترس العقيان! بخر مون على الناس مدنية تقلسوها ، و فوطة تطلسوها ، وعمامة تممموها ، وحبة جملوها ، وكتب حملوها، و أزُّ غي شملوها، هذا ما يظم ون أو ذلك ما يمملون ا حرجوا في طلب الدنيا و نسوا الدار التي البها برجمون ! و إذا فيل لهم : أ نأ كلون رزارًا فيه شمه ? قالوا لا بأس علينا إنا لمضطرون ! و ليسرأ عضطر بن وإن هم إلا بكذنون 1 تركوا دار الأمن من التةوى و حلوا بأرض فيها أيه: ل الناس و مُختلمون ، بـؤنون نض الايمان لـارغمان ، و بتمايلون على الحبان ، و تكتب أهد بهم فتاوى الزور والبهتان، و مجيم اعامهم درهم أو درهان، عنمون الماس م الحق و توسوسون كالشيطان، و إذا رأوا أراب نظيفة فيها الوان أطعمية مقطوا عليها كأذبة ، أو كأنسر على جيفسة ، يستوكنون الأكف بالوفظ المحاوط بالبكاء، و يستفرون الصيد بنقمص لباس العقهاء، ما بتي شملهم إلا المحكائد 1 و كتابهم أبن العدث و فذلك محنت كتب السمر لإراءة

أعمالهم ، و أبسين في القصص الفرضيمة حقيقة أحوالهم ، فسما هم بعض السامر بأبي المتح الاسكندري، والآخر بأبي زه السيروحي، و ما هما إلا هذه العلماء 1 فاعتبرواً يا أولي الدهاء ! و إن الذين تحتُّوا كثل هذه القصص من عند النسهم ما تحتوها إلا بعد ما ارتعدت فلونهم من رؤية تلك العالمين ! وأقشمرت جلاتهم من مشاهدة مكا أــد هؤلاء المكار بن 1 و رأوا أنهم قوم آمن بيا نهم 1 و كفر جنامهم ! فأبشأوا مقاميات تنهيمياً المعافلين ! وعزوا نشأتها و روابيها الى وجال آخرين ا عا كانوا خائفير من الحيث بين ا و كذلك أدوا شه ا دة كانت هنده هو المماه ! و لو كانوا في هذا الزمن لأ قر وا عكا تده و لكن ما عدوهم من الادباء ! قان الملماء الذين خلوا من قبل كان كلامهم لطيعماً ! و إن كان ديمهم رغيه اً ؛ و أما المتصلمون الذين تجدونهم في زمانسا في كل علدة كقطيع الغنج ، فهم ليسوا إلا عبيدة الرغفان لا من الادباء و لا من أهل الفلم ، ما غذوا بلبان البيان، و ما أشر واكأس الحجة و البرهان، بسكتون ألفا 1 و ينطقون خلفًا 1 ليسوأ متوغلين في العلوم العربيــة ، ولا مرتومن من العيون الادبية ، كثر تحديدهم، و فلَّ تدرهم، لا يقدرون على سأق يفيد الناس، بل يزيدون بقولم الشم، فو الوسواس ، إذا همتوا فصمتهم ترك الواجب و صقم ، و إذا نطنواً فنطنهم ميت ليس له وقع، قصرت همهم ، و فترت عرمهم ، لا بعلمون إلا الأماني كالبهود؛ و ليس صلواتهم من دون القيام و القعود؛ ما دتي لهم مس بمصلات الشريعة ، و لا دخل في دقائق الطريقة ، و لو انتقدتهم لوجدت أكثرهم سقطا و كالانعام! و أيفنت أن وجودهم إحدى الصائب على الاسلام! عُدهم كزمم الناس في الانح ش ، وكالمسلاب في الحرش ، محسبون كأنهم يتركون سدى ا و ليس مع اليوم غداً ا ما كان عل الحق المشماء ، و اكن تغلب عليهم الشةاء ، عندهم تكفير الناص أمر هبر ١ و الاحتة د بموت ميسي له وجه بين 1 و نَاهُهُ أَنَّهُم ما يقصدون فنح الاسلام 1 بل يقصدون فنح القسوس كالاعداء الله ام ا و يتركون ألدين في الظلام ا و ينصرون عقيدة النصارى

مخز صبلابهم ! ومهفوات آباءهم و حملاتهم ! و فد إ مروا أن بشعوا الحرَكمَ الذي هو نازل من السماء ! ولا يتصدوا له بداراً ! لهما أمَّ عوا أمر الله أردود ! يل إذا ظهر فيهم السيح الوعود ، فكمروا به كأنهم العود 1 و قد زل ذلك الوعود عند طوفات الصلب ، و عدد الالمسحم عدب با الام_____لام كل النقل ____ب فهل اتبع العلم اء هذا السبح ? كلا ؛ مل أكد ، . و أطهر را العجة، فاسح : و أصبر والعلى الا باطيل و حدموا النسوس؛ وأحدهم النسوس و شجوا الرؤس وأذا فوهم ما يفتقون المحبوس 1 فرأوا اليوم المنحوس 1 سنقول السفها • : أرث الدولة البرط بيانة أعالت التسينسين ، و تصريبهم محيدل تشاله الحيل أبركين ، لينمسروا السلمين فما جريمة لعلم بن ? و ألام ليس كدلك و النفاء ليسوا عمة ورين ! فان الدولة ما نصر القسوس بأموالها ولا مجدود مقا تا----وما أعطمهم حرية أزيد منكم ليرناب من كان من الرئاس، ل أشاعت قانونا سوا. بيننا و بيمهم و لها حق عليكم لو كشم شاكر بن . أ ربدون أن تسيئوا الى ووم هم أحسنوا اليكم ? و الله لا تحب لكف اربن الفامط بين . و من أحسامهم أسكم تميشون بالأمر و الأمان . و قد كمتم نخطفون من قبل هذه الدولة في هده البلدان 1 و أما اليوم فلا وذيكم ذباب و لا بقية و لا أحد من الجبران 1 وإن ليلـكم أفرب الى الامن من جار فوم خات قبل هذا الزمان ! و من الدرلة حفظة عليكم لتعصموا مرس المصوص وأهل العدوان او هل جزاء الاحسان إلا الاحسان ? إنا رأينا من قبلها زمانا موجعًا من دونه الحطمة ؛ واليوم بجـُ لَمْها مرضت علينا الجنة 1 نقطف من عارها 1 و نأومي الى أشجارها 1 و قدلك فلت غير مرة أن الجماد و رفع السيف عليهم ذنب عظيم ا و كيف بؤذي الحسن من هو كرم ? و من آذي محسف فيهو لئيم ! و إن كهران خبر أصابك من الانسان أو الحيوان . ما هو إلا كفران نعمــة الرحما ن 1 و إن أقسى القلوب هند الله العسكرم 1 قلب ينسي إحسان الحسن الرحيم 1 و بؤذي رحلا أواه

البه كالحبوب! ونجاه من الكروب! و من أساه الي الحسر . فهو قلب ملمور_ 1 أو كاب مجنون 1 و اذلك اليس من شأن المؤمنــين . أن يقتـــاو 1 القسيسين . فأنهم ما تقلدوا أسلمة . و ما فتلوا للد من مسلماً أو مسلمة . فلبس مر ﴿ البِّرِ أَنْ تَسَلُّوا سَبُونًا بِحَدَائِهِمَ ۚ أَوْ تَثَلُّمُوا أَسْنَهُ لَا يَذَالُهُمَ ۚ بَلِ أَعَدُوا كُلُلُ مَا أَعَدُوا . وَذَلْكُ حَبِيمُ قَرَآنِ فَافَهُ وَا وَجِيدُوا ! وَلا تُعَدِّدُوا أنَّ الله لا يحبُّ الممتدين. سيصول على شرير أو ضرير. و يقول وحك أتمرم ألجف و أو إنا فننظر المدي أفني يسمك الدماء ويعتاء البلاد ويأسركل من أرى الكهر والمداد فالحواب أن هذه القصص ما ثبت بقرآن . بل بأي ا هدي نوقار و سكينة لا كمحنون بالسيف و السنان . أ يقبل عقل سليم و فهم مستقيم أن يخرج المدعي بسيف مسلول و يقتل "مَافلين ? و ما كان الله أن بعذب أسنة فبل أن أيعيتم بالآيات و البراهين . و أن هـ هـ أمر لا نجد . عُوذُحه في سنن الرساين . و لا يصدر كثل هذا العمل إلا من المجانين . فعد"و [منزأن المقل . و لا عيلوا كل اليل الى سمر النقل . و أنفوا طمن المقلاء والبذوا السيف ألا رب ، و لا تؤثروا المامن و الصرب ، و لا نسوا حدث (يضم الحرب ﴾ ما أكم لا تأخذون حظاً من المفه ? كاخوان الصدق و الثقة 1 أ ليس عندكم إلا المرهمات؟ و اللهذم و الفناة؟ أو برءتم من سبل الحصاة ? وأن اللهدي فد أنى و عرف الماردون 1 و هو الذي بكامـــكم أس النائمون 1 فوجدتم تُم فقدتُم كأسبكم لا تمرفون 1 كمسِّرني هــذه الملمــاء من النزو بر و التلبيس. الملاء. وأووم إلى سررم إعزازاً للرفقياء كأنهم آثروا الكذب لاحياه عيسى وزينوا دقاربر . و نسوا مضجم ابن مرم بـكشمير ، الهارأي القسوس بعد النمرس و التجرية . أنهم حما نهم في جمل عبسى من الآلهة - قالوا : لنا عد للساءين شهادة في مظمة ربت السيح . فأنهم يقرون بصعائمه ألربائية بالتصريح. و ما كَذَبُوا في هذا البيــان . و إن كا نوا كا ذبــين عند الرحــان . فانك تملم

أن علم العلماء قد تنوهوا بألف ظ في شأن عبسى . ليس معناها من خبر أجم من غير أن يتنوا و يوحدوا و يدوسوا هـذه المنيـدة أنحت الانــدام! أسهم المحطُّون و بدمنون كل يوم الى نحت النَّرى 1 إلا أذا أ توا و حملوا عيسى ابن مرم ا فعاوبي للذي فهم هذا لسر و وبيَّم ا ألا رُون النسيسين كب بعمر ون على حياته ؟ و بثبتون الوهيت، من صد نه، و فأبن اليسكم رحل برد عليهم في و مرض شه ? و يثبت أنه من اللولي و بسداد قوله من جميم حم شه . و يقوم سهم مع موالات . و مهزم المدو بعد أبه و مصميات . كال بل النم تماويونهم و تممرون . و باموات النوافيس نفرحوت . و لا تسمرون عن أوجهـ كم أ اشم القموس أم المسلمون ? أ نحولون حولهم الملكم ترزفون ؟ أو نونرون بهم و تعززون ؟ و فه العزة جميما و له خزائن السموات و الارض و كلُّ نطبون ! فما لمكم لا تؤمنون باق و لا تتوكلون ؟ ليسوا سوا، رْس المدياء فربق أنفوا و فريق بفسقون . أن ألذين أنقوا لا لمذكرهم إلا بالخير وسيهديهم الله قاذ هم ينصرون . و إذا فيل لهم كمسَّروا هذا الرحل الذي يقول أني أَنَا المسيح قالوا ما لنسا أن تتكلم نفير علم و إنا خاتمون . و فد أحطُّ كلُّ من استمجل في موسى و هيسي و في نبينها المصاني فلم تستمجلون ? إن بك كادبا فعليه كذبه و ان بك صادقا فنخاف أن نعصبي الله و الذين أبرساون. و قوم آخرون منهم آمنوا بالحق و اوذوا قصيروا عليمه و أحرجوا من دورهم و مساجده و حاروا بعد ما كانوا بعظ مون . و إذا رأوا آنة من لآبات . و الا نوار النا زلة من السموات. زاد ابمسامهم. و أشرق عرفا مهم. و رضوا بكل مصية بما عرفوا من الحق و ماتوا من هذه الدنيا و كل بوم الى الله تحذبون. ترى اعينهم تقيض من الدمع وبشا أننا صممنا منسادياً و رأينا ها ديًا عا منا له فاغفر لذا ربئنا وكفر عنا سيا تنبا ولا تمتنا إلا و نحن عليه الابتون.

اولنك الذين أرضوا ربهم و له تركوا صحبهم و صبل على بعضهم فقضوا نحبهم ارلئك عليهم صغوات الله و مركانــه وأولئك هم المهندون. أن الدين بلغنــهم بشارة بمث السيح فما قبلوها أولئك عم المحرومون . يضاهؤن النصارى بعقائدهم و لا بشعرون . بقولون إن الفسوس أفرب منسكم الى الحق اولئك ألذين لعمهم ألله و الملائكة و الصلحاء أجمون و أن الذبن شقوا ما والاهم إلا من وليُّ . و ما صا فاهم إلا القاب الذي صار كالكلب و من النور مخليُّ . و أُنشِبُ أَن الجهل و بالسلم ما تحلي فسيملم إذ الله تحل . ألا رون الطاعون ? أ لا ترون سهام أشرار ? كُنَّ لَهما شو ظ من لاو ؛ و قط لزل العدا بساحتهم . وتشمر والاجاحمهم. في بارزوا الاعداء وما أعدُّ وا. وما فكروا في حيل أجاحوا ألدين بها وردوا أنظروا إلى هذه المقاء أبهم ما دحتوا الدار مر بابها الميضاه. بل تسوروا جدران الحق من الاحتراء . و أن السيح فله وأناهم مع العماوم النخب. رُحم أ مرح الله ذي المحب و ما أنضوا اليه ركاب الطاب. بل اضطرمت لار المتى فانتضت ماه السما - فيزل مسلح الله بعد ما تزات على للناس أنواع أبلاء . و ترون كيف صاات القسوس و شاعت الملة النصر أنيسة . و قلاَّت الانوار الاعبانية ﴿ وَ وَفَتِ السَّاحِثُ الدُّبَنِّيةِ فِي هَذَا الزَّمَانِ ﴿ وَصَارِتُ ممصلاتها شي لا تفتح أبوابها من دون الرحمان. فاليوم إن كان زاءام الله ن في أكف هذه العلماء . فلا شك في خائمة الشر حــة "خراء . فاتهم إذا بار زواً فولوا الدير كالمهوت المسهمام . و كانوا سبيم لاستخفاف الاسلام . و كيف يتصدى رجل للحرب ? قبل أن بمر ن على عمل العلمن و الضرب ! و و الله أنهم أوم لا تُرجد في كلامــهم أوة . و لا في أفلامــهم سطوة . . ؛

(بتبع إن شاء أفى تعالى)

استندو الك للمستمات سهواً جملة (و بمزع عن الارهاق) من السطر ٢ استندو الكواك للمستمال المستدور الكواك المسترى القاري المسترى المس

حجة الاس_لام الحي

سبرفا أمثرا لمؤمش ميززا بشيرا لتربيم ممؤدانجمذ الخليغة الشائ ليميسح الجوعؤد والهترى لمعهؤدا بره الله

🗨 تدر ب الاستاذ احدد الصفدى كه

الاسلام هو أقامة حكومة مركزية المالم قاطبة لكي تزول كل الاسباب التي نخلق الاحتكاكات الدولية والحروب وتكون كل أمه حرة بالمملك بقوميهما وأهدافها وإدارة شؤولها الداخلية إدارة مطلقة . فمثل هذه الامة تكون عمالة وحدة ضمن وحدة كبرى . و الاسملام لا يجبز إثارة المتن و العلافل لتحقيق هذه الوحدة بل بترك هدفيا الأمن لشموب البسلاد المختلفة قطبية على اختبلاف توميسا تهم حتى الدول الاسلاميــة ليفرروا مصيرهم كا بشاؤري. . فلذا وجب علبنـــا أن نسمى لتحقيق هذا الهدف حتى تفهرالمالم روح الوحدة والانسج م الاساني ناركين المشاكل الداخلية في كل بلد نحل تواسطة السلطات المحتصة في كل منها، و حتى تجمل من الشموب المختلفة قادرة على نسيان أحقادها لبمضها بعضا و اكي يضحي كل من هذه الشعوب بتحد مله على الآخر في سبيل أنج از رنحة ق الممالحة العامه والذا فأحصر حديثي فيها بعلمه الاسلام عن الملاقات الدواليه فيالظروف ألحاضرة فأحد أسباب الناز صات و الخصومات الدولية بر تكنز على الطمع والحسد، مثل تمنع أمة من هذه الايم بحقوق وامتيازات بيما نرى الايم الاخرى محرومة عنها . و كدلك محاولة أمة من الايم استغلال ضعف أمة اخرى لمصلحها الذاتية فقط . و لكن الاسلام هند يضم قاهدة لحسم مثل كات الناؤ عات و الحضومات حيث يقول القرآن الحجيد : --

(ولا نمدن عينيك الى ما متمنا به أزواحا منهم زهرة الحبوة الدنيا المعتمم فيه و رزق ربدك حبر و أوقى « سورة طه : ع ٨) و تمني هذه الآبة لكريمة أن ما تسلمه أمة مثلا من أمة أو ايم أحرى بكون غير ذي نائدة لها و لا بكون أبديا و أما هباء الله تعالى فعي الوحيدة التي تبق في في هذه الدتيا و في الآخرة .

و هذاك سبب آحر لدك "ذا زيات الدولية ألا و هو: البغضاء ، فثلا رى أمه من الايم مخدع اخرى سفد ما هداة خداف معها و لكن الامة المعلوب على أمره منهما راها تتم طراق العش والضعينة و تشهر العرص أتوقع الاخرى في ورطة نراها هي دات قائدة له. و أما الاسلام فيمنع ذلك منها بانا و يأمر بالسدق و الاستمامة على نلك "مهود إذا ما أبرمت بيهما ، حيث بقول القرآن الحبيث : --

(يا أم ، الدين آملوا كورا و مين في شهدا، بالفسط و لا بجر منكم شنان فوم على ألا تمدنوا إعدلوا هو أفرب المقوى و أنقوا الله ان الله خبير عا تعملون • سورة المائسة : ع ٢ ١)

فاذا ما يمشت أبه دولة اسلاميه عوجب هاتين الوصيتين فلا أبهم دى الدولية بأبها مسببة الفلائل ومهددة الملاقات الدولية ، لأن السلمين مجبرون على الاخلف بنه ليم دابهم ، و هو أبهم لا بطمعوا باسلاك أو حكم أو استعباد الايم الاخرى بل مجمهم في السهر على حربة الافراد و قوميا تهم .

و من جهـــة احترام المعاهدات، فالاسلام لا يأمر بتطبيق نصوص

الماهدة مم الفريق الثريق واحترام ا فقط بل تعدى ذلك بأن محترم كل الماهدات المعتودة مع دلك الفريق و حلفاء أبصاء و هكدا فالدولة الاسلامية محموعة من إعلان حرب على حلماء أصدقاءها حتى و لو أن حكومت اولئك الحلفاء يكونون حزءاً من المبراطورية اعداءها و إلا أدا ساهمت تلك الحكومات مساهمة فعلمية في الحرب ضد الدولة الاسلامية ، و اكل إذا عقدت معاهدة مع قوم وظهرت بعده خراية ذلك القوم فوجب أن لا أبواهم فجأة في عقردا ، مل مجب المذاره أولا بأنه أحل نشر وط الماه هذا فا دا عسك ذلك اقوم الحيات والمد بعد تعليمه و المذاره وجب اعلان الحرب عليه .

و فكرة الاستمداد للحرب في كل لحظة هي فكرة سديدة التحقيق السلم النشود الثلا بفدر بها عدو مقاحي و يستمل فرصة عدم أستمدادها ، فالاسلام إذاً توصيى بأن تكون الدولة الاسلاميسة مستمدة الدفاع عن نفسها في كل حين ضد أي عدوان . و ذلك لان احمالات و نوع الحرب بين الايم كثيرة بسبب تمدد و احتلاف حكوماتها و بلداتها ، و حتى لا نحا ول الايم الاحرى الاعتداء عليها بسبب اهمالها وسائل الدفاع عن نفسها .

و اذا اضطرت الدولة الاسلامية الى خوض غمار الحرب وحب عليها المعافظة والمعناية بالنساء و الاطهل و اللمرضات والمعجزة و رجال الدن ، و لا يسمح إلا يقبل الرجال الذين عنوضون غمار المركة ضدها . و في كل الحد لات بجب المجاد تأمين المساكل الدهلوب على أمرهم وبجب المن أن لا تخرب أو تمات منا ايس من الفروري تخريب أو الملاقم مثل المصولات الزراعية والاشجار والمساكل إلا إذا وقعت هذه الاشباء حجره ثرة في سمل الدفاع من جهة أو حق تضع حداً السلطان العدو و جبرواه من جهة اخرى ، و بجب أن لا يساب مثل عذا التخريب لا ضعاف قوم غلب على أمرهم في الحرب ، و بجب أيضا أن لا يضرب عرض الحائط بكل مشروع العقد ملم أوهدة مع قوم على الزعم مأن ذاك بضرب عرض الحائط بكل مشروع العقد ملم أوهدة مع قوم على الزعم مأن ذاك القوم بشك بأمانته وأنه برغب انهاؤ العرص فقط ، فاذا لم تظهر بوادر مثل هذه

ألحَانة من ذلك القوم وجب الاخذ بذلك الشروع و الترحيب به .

و حدم الاسلام أحكامًا لتسوية الحلافات الدولية حيث يطلب بجمل الايم كلما كالة واحدة شبيهة بمصبة الايم الحالبة مم أن هذه الاخيرة لم حتضن للا أن أعمالها و وظ ثفها كا محتضنه الاسلام حيث يقول القرآن المجيد : -

﴿ و إِن طَا ثُمَّتُ نَا مِن * وَمُنْسِينِ افْتِنَاوِا الْأَصَلِمُوا بِينْهِمَا قَالَ بِعْتَ احداها على الاخرى فقا نا ____ي عتى تني ألى أمر الله قان قارت فأصلحوا يدم ما بالمستعمل وأسط

ان الله محب القيطين ﴿ مُورَةُ الْحُجِرُ أَتُّ : ١٦٠ ﴾

وبلد لآنة الكرعة تضه أمامنا، قواعد لآتيه الصيائية السلم العالي - --

إداً ما ظهرت وأدر احتالاف بير أنتاس من الانم فعلى الانم الاخرى أن تبذر في لحال كاتي الامتان – هلا مر . أن تنجاز الي أحدى هاتسين الامتين – و تنشده رفه شكا و سها لي عصبه الاهم . فاذا وافتتسا على ذلك وجب حينئذ نسوه المزاع بصورة ودية ، و لكل إذا رفضت احداها رقم ذاك الأنزاع الى العصبة أو أنها رفعت شكارتها والكن ونضت تقرار اقدي أتخذته نلك المصبة و استعدت لحرض الحرب مرة اخرى وجب على ألا م حكمها أن محاربها و نخصها . و هذا بدسي بأن امة واحدة مهما كانت توية لا عكمها أَن نَفَفَ فِي وَجِهِ الْجِمْدَاءُ لِ المُتَحَدِّدَةِ مِن جَمِيعِ اللَّا مِنْ أَخْيِراً إِلَّا أَنْ تنصاع للامر و مخضع ، وعنده نوضع شير رط اسلم بينها و بين الامة الاخرى و تسوى أحلاقامها على أساس الاسباب الرئيسية لفالك البزاع . و على الامم هذه أن نكون عثامة ﴿ الحَمْدَ ﴾ بين تلك الامتين المتذرَّعتين ، و مجب أن لا نما اب بالنمو ضات النامجة عن فنالها مع الامة المفلونة لأن ذلك رس شأنه أن بخلق منزوات و خصومات جديدة . و عند وضع شروط "صلح بين الامترين المنذزعت يجب النحقيق من أن تكون نلك الشروط منصفة وعادلة

بالنسبة الى أسباب ذك المزاع الرئيسية، وعلى الحكم (أي مصبة الايم) أن لا تتأثر بالحقيقة الواقمة ألا وهي أن احدي هاتير الا تدين فد الشهترت بسلطتها وأوامرها.

فلو أن عصبة الايم تأسست على مثل هذه الفواعد أكمانت أمكا يـــة وجود السلم لمالمي مضموله في كل حين ، و لكن ما مهدد هذا السلم دوماً هو أنه هند ما يبدأ تنازع امتدين مثالا فيها بينهما ترى الايم الاخرى تقف كالممرج أو أمها تشترك في البراع القائم معضم مع هذه لامة والبعض الآخر محداف تلك و نتيجة لذاك فهي بدلا من أن نقوم يوضم حد لمذا البراع نراها توسمه وتحركه و أما ما يجب على الايم الاحرى أن تعمله لو قام مثل هذا النزاع ، فهو أن لا وضح آراءها منفردة وتحكم هي عليه بمفسها لل يجب أن تناشد المربةين المعنيين بالامر بأن يرفعا فضيتهما الى مصبة الايم و أن لا يوضعوا آراءهم إلا بعد أعام النحقيق في أدعاءات كلا لطرفين ، و سدها عكمهم أن بقرروا حكم بم حول هذا أبراع. قان وقضت احداها هذا الحكم قملي جميع أيم المصبة "ن تحاربهـا حتى خضوعها ، قان خضمت في على العصمة إلا أن تسمى لتسوية المزاع الاساسى بين تلك الاحتمن ، وأن لا تقرن هذه تسوية بمطالب اخرى نتجت عن مسلك هذه الامة المفاوسة ، لأنه إن عملت بذلك و وضعت شير وماً و مما ال كهده لمملحها فانها بذلك صعرأسما لبذر خصومات وبفضاء متبادلة جديسدة بننج عُمَّ عَدِم ثَقَةً شَمُومِ البلدان للحَتْلُفة مِما ، فلذا مجب فقد وضع التسوية المهد ثيمه أن تقتصر بنود تلك التسوية على الاسباب الرئيسية فقط التي تدزعت منها كاما الأسمين و أن لا تتمداها أبداً 1

وأما توزيع نفقت مثل هذه الحرب الدولية فأنها توزج بالمساء لمبرائية الايم المنظمة الى هذه العصبه ، و لكني على ما أعتقد أولا بأن مثل هذه الحرب أدرة الوقوع لأن كل أمة تمتقد نمام الاعتقاد بأنها سنة وم وتنازع عشا ما أجمت هليه بقية الايم ، وثانيا لأن القيام بهذا المشروع برتكنز على الامانة دعدم المحاباة

لابة امة كانت، ولهذا قان كل الايم سعدها أن تنضم الى المصبة و أن تساهم بنفذت فليلة نسبيا ، و أناشا : بما أن كل أمة تمال فائدة من وراء تطاق مثل هذا المنظام قانها سنكون مسة لمة الاضحية بالشي اليسير في سابل تحقيق ذلك ، وحيث أن احبال وقوع حروب حديدة تكون نسبة ضئيلة ، مد قبام الله هذا النظام فان ضحاياها و أمة نها الكون الضا صئيلة بالسبة المثان في الاوال و الأنفس الذي يكف كل أمة منها فيها لو وقمت حربا عالمية حكيمى ، و لو فرضت أن النام في هذه الحالة ستدفع نهة ت الامنة بمردها التضحية في سابل قملية في النصحة المنا ، في أنه من وأجب الامنة بمردها التضحية في سابل غمين السابل ، كدالك النصحية واجبة من فيل الايم كانها أيض مجتمعة الوصول ألى هدف هالفايدة .

و أي أرى أن الاسباب التي دعت الى فشل المنشاآت "تي أمشت لتحقيق لسلم للمالم، هي راحمة الى النبساين بين التواعد التي ترتكز علمها هذه للنشاآت من جهة، وبين القواعد الذكورة في القرآن المجيد لهذا الصدد من جهة اخرى . و أما هذا تبان فيرجع الى حمده أسدات، وهي : —

(۱) أن كل امة لأزال تتمسك بشروط معاهدات سابقه أبر مها منفردة مع ايم اخرى و لا تو بد التمحي علمها أبداً و لو كان ذلك في سبل الصاحة العامة (۲) عند ما بشأ نزاع مين امتين أو أكثر فانها تترك وشأمها و لا تحاول بقية الايم أن ترغم الفرقاء المنبين على تسوية البراع بالطرق السلمية قبل أن يستفحل أمره و تسوه عافيت ...

(٣) تدحّل الايم الاحرى بهذا النزاع و أنحيا زها الى كلا الطرف ـ بين 1
 و بهذا تتسع شقة هذا المزاع .

(٤) بعد اخضاع أما من هذه الايم بالعوة لا تسعى بنية الدول التسوية فيها بينها و بين خصمها على أساس الاسباب الرئيسية التي أرجدت هدا المزاع بل نراها تسمى لنيل بعض الأشياء من تلك الأما للفلوب على أمرها.

(ه) عدم وجود عزيمة صادفة عندالأثم التضحية في سُيل نحق آهذا السلم و لكن لو ازبات هده النوافض لكن تأسيس عصبة الأثم ﴿ * ﴾ يتمشى و إله في القواءد النصوص عليها في الهر أن الحجيد لا ، و لكات هذا المصبة هي الوحيدة التي يمكنم محجة في السار العالى ، و ابست المث العصبة التي

العصب في الرعيدة على يعدم علمه في الحبر له الي الرابط التا المستعمل المستع

هدا و الحق أن هده الذ زعات لى تزول إلا إذا أست الأمم المها معاملاتها على الأحلاق، و لا يصل من الا و اد أن و سوا أع لهم على الاحلاق كد لك بجب أن تلدت غلر الحكومة الله الله مراعاة الاحلاق، فان المنازعات نشأ من بعض العلل ، فاذا از لمت الك العلل ، فنانص المازعات طبعا . فعلى اولئك الذين تهمهم مثل هذه الاوور أن يسعوا أولا المتحابق في الاسباب التي تنتج علما الذرعات الدولية ثم يتخذوا الاجراآت كالية المزالة تلك الأسباب ، و هذا وجب تأسيس و محكم له التحكيم الدولية ، على فواهد السلامية النسوية مثل هذه المنازعات اذا ما وقعت .

وأما الاسباب التي تدعولو قوع مثل هذه المنزعات فتاخص فيما يلي: (١) لملاقات بين الدول و شعومهما ليمت مرضهة . فلو أن تعاليم

الاسلام في هذا أباب أتبعت وأخذها : مثلاً على كل شخص الذي قطر بلداً أن مخلص لحكوبه و به و نها لحكل ما أرثي من قوة و إلا فلير حل عنها حتى لا بمكر صفو ذلك البلد، لم البترأت أمة و ما اعتدت على أخرى درن أن تقد و النمى الذي ستدفعه فيها لو قالت بمثل هذا العمل الاثن الشعب العدور سيتمي بكل ما علات في سبيل الدفاع عرد علاه و الكي عنه المتدي من النفر به .

رَ ﴿ ﴾ هَا لَكُ تَعْمَبِ قُوْمِي أَعْنَى عَلَدْ شَعُوبُ الدُولَ بِشَكَلَ قُومِيَ عَلَى أَنْ مَعْظُمُ اللَّكُ الشَّعُوبُ النَّاصِرُ سَيَاسَةُ اللَّهُ فَيَ حَكُومًا أَنَا الدُونَ أَنَّ الدِهِ فَ اللَّهُ م اللَّهُ عَيْ اللَّيْ ذَلِكُ . وهذا العَالَى ثلا شُكُ سَنْعُوا الْحَكُومُ وَمُمْهُ عَيْ أَعَانِ حَرَبِ

^(﴿) أَشَارَةُ أَنَّى عَصِيةً الاَثْمِ الأَوْلِي . البِّشرِي

و هي واثفة أنها بعملها هذا — صالحًا كان أم سبتًا — يسندها شعبها و بو يدها كل التائيد.

فلو كانت القاهدة التي وضعها الاسلام في هذا البهام متبعة أي: السه و أجدو مساعدة بمكر المرحل أن يقدم، لاخيه هو أن يمنعه من اقتراف النالم و الجور ، الكان بالامكان النجنب عن الكثرير من الحروب و الاعمال العدرائية . فدك لا تعد وطنبة من شعب بحرض حكومته على الاعمال العدرائية و اكن المدف الصحيح لحمه الوطن هو تقوم الك الحكومة و السمي الهيا مها و افتاذها فيما لو وقعت في ورطة غير عادلة ا

وخلاصة القول أن الحيامة من جهة والتعطب الاعمى من جهة أخرى ها السبيان الرئيسيات لاندلاع الحروب ، فقدًا وجب علاج هذين السبيسين قبل أن تأمل يتحقيق سلم دائم !

وعلى العالم أن معرك أن محبة الوطن ومحبة الانسانية ليستا متناقضين كا يظل ، فان الاسلام بوضح هذه القاعدة مجملة قصيرة ، ألا و هي : --و انصر اخله ظالما أو مظاوما »

و ممنى نصر ته وهو ظلم بأن تمنمه من التبراف هذا الخلم ، و نصر به وهو مطلوم بأن تنقذه من ظلم الغلالمين .

فلو حاول رجل أن يمنع قومه أوحكومته من عمل أي شي غيرعادل فلا يُستبر بأي حال من الاحوال بأن عمل مثل هذا الرجل هو عمل الفرد الذي يسارض قومه و لا يحب وطنه بل المكس من ذلك ، معمو بحث و يتمانى في محبة وطنه ، و محاول بذلك أن ينقد سممة بلده من لطخة الظلم ، و في نفس الوقت يحث على ألحب الصادق نجاه الانسا نية جماه ، و محاول ايصا أن يطنق المثل الذكل و عش و دع الآخرين أن يعيشوا »

(٣) و السبب الثالث لسوء النفاهم الدولي هو فكرة (النفوق أو السمو الدولي » و الفرآن الحبيد بقول عن ذلك : —

(لا يسخر قوم من قوم صبى أن يكونوا خيراً مهم ٥ سورة الحجرات : ع ٧) و بقول ابضا : — (تلك الايام دارلها بين الناس ٥ آل عران : ع ١٣)

إذًا فعلى الدولة الآخذة في السمو أن لانحتقر أمه الحرى أفل منها باعا لأنها مذلك نزرع بذورالمدوان ، و لرعا تنظب الآبة فتصبح الأمة التي أحتقرت بالامس محتقرة الامة الاولى بالفد .

و زيدة القول أن المنازعات الدواية عدّه لا يمكن وضوره عد لما إلا إذا فهم و أدرك العالم اجمع أن الجنس البشيري أمة واحدة متساوية في الحقوق ، و أن السراء و الضراء لا هي بالوراثية و لا هي بالميزات أو الصفات الدائمية لا بة امة من الايم . فلا نجد مثلا امة واحدة عشت و لا نزال تتمشى على نظام أكان هذا النظام سراء أو ضراه . و كذلك لا يمكن أن تضمن أمة مستقبلها دوق وقوع ما بكدرها و يقلب أوضاهما . و أما القوات البركانية التي بواسطها تدفع أمة من الايم الى الل قمة الحجد أو نحط أمة أخرى ألى الحضيض فلم نقف حتى الآن عند حدها ، والطبيعة لا نزال إلى اليوم ماضية في سبيل تحقيق أغراضها بنفس القوة و المزعدة التي كانت لما منذ آلاف السنين »

﴿ عربت عن ﴿ الاحمدية أي الاسلام الحقبقي ﴾ باللغة الانجلبزية ، النشور في سنة ٢٤٤م ﴾

الشيخ أبوعلي مصطفى النويلاتي

تلفينا نبأ وفاة أخ احدي كرم من الاحديدين السا بقدين الاولين

وبدل مه أبدال الشام

الشيخ أبو علي مصطفى النويلاتي عن ١٠ عاماً . الاف و إما البه واجعون .

كان الاخ الرحوم من الاحديدين السابقين الاولين بالشام، أنضم الى الاحدية حين وصول الدعوة الاحدية الى الشام بواسطة الاستاذ جلال الدين شمس البشر الاسلامي الاحدي الاول في الديار المربيدة، و أبدى استقاسة و ثبانا عجيبا، و ازداد بوما فيوما هدى حتى أصبح ركنا من أو كان الاحديدة في الشام و بدلا من أبدالها .

رافتني في جولتي ببلاد الشام و لبنان ، فوجد له رفيقا لطيفا ظر بف مخلصا عابداً و زاهداً . غفر الله له و أدخله في فسيح جناله و أكثر من أمشاله في هذه الجاءة ، و ألمم أهله و انجله الكرام الصبر الجيل .

و (كل من عليها كان ، و يبقى وجه ربك ذر الجلال و الاكرام) م



رجر س

مشتركي ((لبُشكِ) الكرام في الارجنتين

أن يتكرموا بتسديد قيمة اشتراكا تدبم الى وكيلنا و مبشرنا الحريم

الاستاذ رمضائه على المحترم

و لهم منا مزيد الشكر ، و فيما بلي عنوان حضرته الجديد : -

SR. MAULWI RAMAZAN ALI, Casilla Correo 19, Sucursal 14, BUENOS AIRBS.

(مدر البشرى)

بشرى لنكم يامعشرالاخوان

ان الكتاب الجامع من كتب على المام هذا الزمان سيدنا ميرزا غلام احمد قادياني

المشتهل عنى معارف القرآن و دقائقه المسمى



حر الله كان أدراً مند للانبن عاماً كان أدراً مند للانبن عاماً كان أدراً مند للانبن عاماً كان قدل و فقنا الله للصلا الرلا في هذا الشهر

من الدارة ((البشرى)) بجبل الكرمل: حيفا

النمن ۱۰ قرشاً ۱۲ قرشا و نصف)

(و تُمن النسخة لمن يشتري ٥ ٧ نسخة أو اكثر